

هريمة لا تحب الأعشى !!! - شرح معلقة الأعشى) 2 (- شرح

المعلقات

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على القناة. ونستكمل معا تناول معلقة الأعشى بطريقة مبسطة وسهلة للجميع. بحيث لا تحتاج ان تكون دارسا للادب العربي لكي تفهمها - 00:00:05

لأن التعرف على العربية هو واجب وحق لكل شخص يتحدث باللسان العربي هذه هي الحلقة الثانية. في الحلقة الاولى تغزل في صاحبته التي تدعى هريمة. ووصف جمالها وجمال مشيتها بشكل خاص - 00:00:22

في هذه الحلقة يواصل التغزل في رائحتها وجمال منظرها. وبالطبع مرة اخرى في مشيتها. ثم يعرج على موضوع طريف فهي لا تحبه بل تحب شخصا غيره ويحكي لنا عن سلسلة طريفة من المحبين الفاشلين. حيث يحب كل منهم شخصا لا يحبه. ويعاتب هريمة على عدم اهتمامها به - 00:00:38

رغم كل هذا اشتراك في القناة وضائع اعجابا بهذه الحلقة وهي بنا نبدأ حلة اليوم بقوله ما روضة من رياض الحزم معجبة خضراء جاد عليها مسبل هطل ما للنبي - 00:01:02

الروضة هي الارض المخضرة التي فيها ماء. الحزن هو الارض الجبلية العالية. وخصها لأن الاشجار الخضراء والحدائق كونوا فيها اجمل من حدائق الارض السهلية التي يمكن ان يتعرفن فيها الماء. اما الارض الجبلية فهواءها اجمل وماوأها - 00:01:21
مسبل يقصد سحاب ماء مسبل. السحاب الذي يرسل مطره وينزله. والاسبال هو الارباء للأسفل كاسبال الثوب يعني متسلط متدفع يتحدث عن جمال صاحبته ويقارنه بجمال روضة في ارض جبلية عالية - 00:01:41

يجود ويهطل عليها المطر فتصبح افضل. اذا هو هنا يركز على جمال الروضة ولكن المعنى لم ينتهي عند هذا البيت بل يكمله في البيتين القادمين وهذا عامة من سمات شعر الأعشى. حيث انه يقول المعنى الذي يريد احيانا على امتداد عدة ابيات - 00:02:02

يصاحب الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل يضاحك يعني يقابل الشمس. والضاحك حجر ابيض يلمع في الضوء تحت الشمس. فعلى هذا المعنى يقصد لمعان الروضة وماءها تحت اشعة الشمس - 00:02:22

كوكب شرق الكوكبة من كل شيء معظمها او كثير منه. كوكبة من الفرسان مجموعة من الفرسان شرق يعني الريان الممتلى بالماء. وتقال للرجل الذي دخل الماء صدره انه سرق وسميه شرقان في لهجة مصر العامية. اي انه يقصد ان الورد في الروضة ممتلى بالماء ويلمع تحت الشمس - 00:02:42

مؤزر يعني محاط به او معزز به عميم النبت ايتام. هذا الورد محاط بنباتات خضراء تامة ومجتهد يعني مكتمل النضج. ومنها الرجل الكهل اي الذي اكتمل نموه معنى البيت انه يصف الورد في هذه الروضة انه يلمع تحت الشمس ويقابلها. وهو كثير مرتوا بالماء وتحيط به نباتات - 00:03:09

تامة الاحاطة وكثيرة تامة النضج. فهو يرسم باقصى ما يستطيع اجمل صورة لهذه الروضة ثم يكمل يوما باطيب منها نشر رائحة ولا باحسن منها اذ دنى الاصول وقت الاصيل وهو من العصر الى المغرب. حيث تصبح مناظر الخضراء والبساتين افضل ما يمكن - 00:03:37

بهذا البيت يكتمل المعنى الذي يقوله. فليست هذه الروضة التي بالغ في وصف ملائمتها وجمالها ليست اجمل رائحة من صاحبتي

هريرة عندما تنشوا راحتها. ولا اجمل منها شكلا عندما يقترب وقت الاصيل - 00:04:04

اي ان هريرة تفوق اجمل الرياض في جمال الرائحة والمنظر وهنا تظهر براعة الاعشا الشعرية ومقدرتة الفائقة على رسم لوحات بالكلمات والتعبير عما بداخله علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى غيرها الرجل - 00:04:21

علقتها يعني تعلقت بها واحببتها عرضا يعني من غير قصد معنى البيت انه تعلق بها من غير قصد وهي تعلقت برجل اخر. وهذا الرجل لا يهتم بهريرة بل يهتم بامرأة - 00:04:43

اخري وهو يصف لنا مشهدا طريفا بعض الشيء. حيث يذكر تعلقه بصاحبته هريرة. وهي لا تزيد الاعشى بل تزيد غيره. وهذا الاخر يزيد اخرى وهكذا في سلسلة طريفة من المحبين الفاشلين الذين يوجهون مشاعرهم في الاتجاهات الخاطئة. ولا ينال كل - 00:04:59

منهم ما يريد كانه يريد ان يقول لنا ان كل شخص منا يريد شيئا في هذه الحياة ولكن اقدارنا ليست في متناول ايدينا. فانا اريد انت تزيد والله يفعل ما يريد - 00:05:20

ثم يقول وعلقته فتاة ما يحاولها ومن بني عمها ميت بها وهل يعني ضعيف ومنهك وفائز يكمل هذه الدائرة العجيبة من المحبين غير المتلائمين ذلك الرجل الثالث تحبه فتاة لا يهتم بها ولا يحاول ان يصل - 00:05:36

اليها مع ان هناك ابن لها يكاد يموت من حبها حتى ضعف وانهك وعلقتني اخيرا ما تلائمني فاجتمع الحب حب كله تبل حتى الاعشى الذي يحب هريرة يقول ان هناك فتاة تحبه ولكنها لا تلائمها - 00:05:58

يعني فاسد سقيم. مرت علينا في بودة كعب بن زهير عندما قال ان قلبه متبول. اي افسده الحب اظن ان ابتكار الاعشى من ذكره لكل هذا الحب الفاشل من جميع الاطراف سببه التركيز والتقرير ان الانسان لا ينال ما يريد - 00:06:21

في هذه الحياة او ليبرر لنا لماذا لا تحبه هريرة رغم تغنيه الشديد بها ثم يقول فكلنا مغرم بهذه بصاحبه ماء ودان ومحبول ومحبتل يعني يعني يتكلم بكلام غير معقول ولا مفهوم من شدة مرضه او حزنه - 00:06:41

ماء يعني بعيد دان تعني قريب محبول يعني مربوط بالحجال محبتل يربط غيره بححاله يقول كلنا واقعون في الحب وكل واحد منا سقيم فهو بهذه كالمريض. البعيد والقريب وكل منا مربوط - 00:07:06

لاخر بححال لا فكاك منها. وفي نفس الوقت يربط غيره بهذه الحال فوضى تامة من المشاعر في الاتجاهات الخاطئة. وتأكيد على عدم حصول الانسان على ما يريد يروي البيت في بعض الروايات محبول ومحبتل. بدل محبول ومحبتل - 00:07:27

والخ حال هو الجنون وذهاب العقل فيكون المعنى ان كل واحد منا مجنون من الحب ويسبب الجنون لشخص اخر صدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلا باسم خليل حبل من تصل ام خليل هي كنية هريرة - 00:07:48

هنا يتساءل ويستعجب وهو يلومها يقول انها صدته ولا تكلمه. وهو يجهل ماذا تفعل ويستغرب اذا كانت تصدده وهو الذي يتودد لها ويحبها فمن الذي تحاول ان تواصله او ربما يكون المعنى كيف تتركني انا وتواصل غيري - 00:08:10

ان رأت رجلا اعشى اضر به ريب المجنون ودهر مفند خبلوا الالف الاولى للاستفهام رجل اعشى يقصد به نفسه وهو الاعشى ضعيف النظر ريب المجنون ريب يعني ما ترتتاب فيه. المجنون جمع المنيه وهي الموت. فمعنى ريب المجنون مصائب الزمن التي - 00:08:31 كل رجل وقد وردت بهذا المعنى في القرآن الكريم. عندما قال الله تعالى ام يقولون شاعر نتربص به ريب المجنون. اي ننتظر ان مصائب الزمن الدهر هو الزمن الفند يعني الفساد - 00:08:56

وفند كلامه يعني اظهر فساده دهر مفند يعني ان توالي الزمن يفسد قوة الانسان قبل من الخحال وهو الفساد والجنون اي الزمن الذي يسبب فساد الحال يقول اهي تستهين بي وتصدني لانني رجل اعشى لا اعجبها هذا يصيب كل الرجال. انا رجل اصابتنى مصائب - 00:09:14

زمن وسأط احوالى. وهذا قد يحدث لكل رجل في هذا البيت يبدو انه يقرر ان حالته السيئة من ضعف الصحة وقلة الاموال ربما لهذا لا تقبل به فتاة بارعة جمال وفيها كل الصفات التي اطال في وصفها في اول القصيدة - 00:09:39

قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل كلمات هذا البيت واضحة يبدو انها تعلم ميله الشديد لها ولكنها لا تريده.
وعندما يزورها ليتودد لها مرة اخرى تبدي استغرابها - 00:10:00

ان تتوقف يا رجل وتبدى شفقتها نحوه. فهو يحمل نفسه فوق طاقتها. رغم انها لا تقبله فتشتفق عليه بسبب حالته السيئة وتشتفق على نفسها من المشاكل التي ربما تسببها لها زياراته المتكررة - 00:10:21

وهو يبدو رجلا هائما بها الى اقصى درجة وهذه فعلا حاليه. لانه سيواصل التغزل حتى بعدها صدته وهذا البيت علق عليه عامر الشعبي وهو تابعي وعالم وفقيه معروف بما يشبه الانتقاد. اي انه لا يجوز للرجل التام - 00:10:40
الرجولة ان يتكلم بهذه الطريقة الضعيفة بان يقول ويلي عليك وويلي منك يا رجل يكمل الاعشى لم تمشي ميلا ولم ترك على جمل ولم ترى الشمس الا دونها الكلل الميل من المسافة هو منتهى مد البصر. ولا يقصد به الميل المحدد الان. ولا اعرف هل اخذت كلمة ميل الانجليزية من العربية - 00:11:00

ام ان اللغة الانجليزية اصل اخر الكلل هي الستاير الرقيقة التي توضع في الاعلى لتجنح الحشرات والاتربة يواصل التأكيد على رفاهيتها. فيقول انها لا تكاد تفعل اي شيء مرهق. لا تمشي على قدمها ولا ترك الجمل او تقف - 00:11:28
تحت الشمس الا وهي تحت الستاير وداخل الهوادج لا تقف تحت الشمس كعامة الناس اشعر ان ذكره لها بعدما قال انها صدته كأنه يتحسر وينفتح ما في داخل صدره. كأنه يقول يا قوم ستب - 00:11:48

للجنون وهذا سبب تعلقي بها تمشي الهوينة لأن الرياح ترجعها مشيا اليغافير في جيئاتها الوهن انه ان هذا البيت لم يرد في كل روايات القصيدة قلنا ان الهوين هو المشي الطبيعي المنعم - 00:12:06
جمع يغفور وهو الظبي الذي لونه كلون العفر وهو التراب وكذلك هو ولد المها. لان لونه يكون معرفا الوهل هو الضعف مرة اخرى يركز على صفة المشي فيبدو انه مفتون بمشيتها - 00:12:28

يقول انها تمشي كأنها تقاوم الريح وان الريح تعدها الى الوراء. كمشي الظباء والماء الصغير تجيء ضعيفة في مشيتها اما ترين حفاة لا نعال لنا انا كذلك ما نحفي وننتعل - 00:12:48

يقول لها ان كنت ترين يا هريرة حفاة لا نرتدي نعالا و تستهرين بحالنا فهذا نحن. تتبدل مرة عندما تصعب الحياة فتشتد علينا ويقل الرزق ونحفا ثم يأتي لنا الرزق وتنصلح الايام فننتعل - 00:13:06

وهكذا كان حال العرب جميعا. يعتمدون على الرعي ولا يتمتعون بمصدر ثابت للرزق وهنا اتوقف لحلقة اليوم. لستكملي في الحلقة القادمة وصفه لتمتعه مع اصحابه بالشرب وبالاستهثار. يعرض عن خيبة امل - 00:13:24
مع هريرة والآن اعيد ذكري ابيات حلقة اليوم ليسهل عليك تذكرها وحفظها قال الاعشى ما روضة من رياض الحزم معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل يضاحك الشمس منها كوكب شرق. مؤزر بعميم النبت مبتهل. يوما باطيف منها نش رائحة - 00:13:42
ولا باحسن منها اذ دنى الاصول علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري. وعلق اخرى غيرها الرجل وعلقته فتاة ما يحاولها ومنبني عمها ميت بها وهل. وعلقتني اخيرمات فاجتمع الحب حب كله تبل - 00:14:09

فكنا مغرم يهدى بصاحبها ماء ودان ومحبول ومحتبل صدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلا بام خلید حبل من تصل ان رأت رجلا اعشى اضر به ريب المنون ودهر مفند خبلوا - 00:14:35

قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل لم تمشي ميلا ولم ترك على جمل ولم ترى الشمس الا دونها الكلل تمشي الهوينة لأن الرياح ترجعها مشيا لغافير في جيئاتها الوهن - 00:14:59

اما ترين حفاة لا نعال انا كذلك ما نحفي وننتعل هكذا تنتهي حلقتنا من الشرح المبسط لمعلقة الاعشى البكري. اتمنى ان تكون هذه الحلقة قد نالت اعجابكم اشتراك في القناة لتابع معنا بقية شرح المعلقة وقصائد اخرى كثيرة. ولا تنسي ان تضع علامة الاعجاب لهذه الحلقة - 00:15:23

ذلك ان اعجبك محتوى القناة واردت ان تدعمها عن طريق زيارة صفحة القناة على موقع باتريون. ساضع الرابط

وفي وسط هذه الحلقة شكرًا لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:50